ولحق بعسكر الأمين فاعطاه امر السلطان فقراه وزجر
به وسار فى الجيش وبالامر المقدر أن الخليفة المذكور اعيا
واراد ان ينزل للراحة فمنعه ارباب دولته عن النزول
فقال لهم ولم تمنعونى فقالوا ان الامين محمد قد
اثرنا بجيشه والقتال بيننا وبينه دائر فغضب وقال
الم يرجع عنا فقالوا لا فكر راجعا على عسكر الأمين
فتعرضوا له ايضا فقال ولابد وبينما هو ينازعهم
على الرجوع ويلاطفونه فى الترك اذ جاء زبادى وتأمل
الخليفة وعرفه واخذ عليه النيشان واطلق البندقية
فاصابته قيل فى صدره وقيل فى راسه فخر فاسندوه
ومشى قليلا وصار يجود بنفسه فحين راى ارباب دولته
انه يجود بنفسه نصبوا له سرادقا وادخلوه فيه ووقف
الجيش يذب عنه والقتال دائر بين الفريقين حتى
وصل الامين فراى العساكر وقوفا ونار الحرب تستعر
فسأل عن الخبر فقيل له ان الخليفة اصيب بالرصاص وهو
يجود بنفسه وعجز عن الحركة فنصبوا له هذا السرادق
ووقف جيشه يذب عنه فقال اما اذا كان الأمر
كذلك فاتركوا القتال واحيطوا به حتى ننظر
مايكون وارسل خلفه الى السلطان يعلمه ان الخليفة اصيب
برصاصة من زبادى وهو يجود بنفسه فان كان يمكن
مولانا ان يحضر قبل ازهاق روحه فليفعل وبعد

ذهاب

ذهاب الرسول الى السلطان بقليل قضى الخليفة واعلن
بالبكا ونزل الجيش الذى كان يقاتل عن ظهور الخيل
وكذا ترجل جيش الامين مفرد

جنوده ضاق عنها السهل والجبل	لا يأمن الدهر ذو بغى ولو ملكا

مفرد لمؤلفه

لا يمنع الجيش الكثيف من الردى ولا يمنع المقدور برج مشيد

وبعدها بقليل حضر السلطان وجيشه فاخترق
الصفوف وحين رآه جيش الخليفة اعطوه الطاعة
فدخل السرادق هو والامين محمد وجماعة من ارباب الدولة
وكشف الغطاء عن وجه الخليفة وبكى بكاء شديدا
وقال يا ولدى انت فعلت هذا بنفسك ونصحناك
فلم تقبل وكان امر الله قدرا مقدورا ثم التفت
الى ارباب دولة الخليفة وقال لهم لقد زينتم القتال
لولدى حتى قتلتموه اما فيكم ذو عقل يكفه وينصحه
فحلفوا كلهم انهم برآء مما كان فيه وانهم نصحوه فلم يقبل
وقالوا له يا سيدنا نحن تقلدنا نعمته وقاتلنا عنه
حتى قضى الله فيه وما خناه وان انت قبلتنا نقاتل
عنك كذلك ولو خناه وخدمناك نخونك ايضا
فعرف صحة قولهم وقال قد عفوت عنكم فمن اراد ان
يكون معى منكم فهو على رتبته ومقامه ومن ابى فليلق خيرا